ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا
تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد
ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من
كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجينا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك
لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا
منهم ان اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين
كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر
مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولين اطعتم بشرا
مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حيوتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمومنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نديمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم انشانا
من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا

تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث
فبعدا لقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا
عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
يايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم
امة وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من
مال وبنين نسارع لهم في الخيرت بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذين هم بايت ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعون اولئك يسرعون
في الخيرت وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمل من دون ذلك
هم لها عملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون لا تجروا
اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على
اعقبكم تنكصون مستكبرين به سمرا تهجرون افلم يدبروا القول
ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كرهون ولو اتبع الحق

Copyright © King Saud University